

القراءة

شعر

1

الدرس الأول



للشاعر:

د. مانع سعيد العتيبة

الإمارات نبضٌ روحي وقلبي.

نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.028 أن يُحلل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.2.1.01.019 أن يحدد المتعلم المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكر الرئيسة والجوهرية، والتفاصيل المساندة فيه.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستة نصوصٍ شعريّةٍ تتألف من ثمانية إلى عشرة أبياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

الغنصر الأدبي:

الوصف والتصوير:

يستخدم الشاعر تقنيات فنية متنوعة لتقديم نصوص شعرية تناسب هدفه، وغرضه الشعري. ويعد الوصف والتصوير من التقنيات الأكثر حاذية للقارئ، فهي تحتاج إلى براعة واحتراف، بحيث تقدم المشهد في صورة متحركة نابضة بالحياة؛ لذلك غالباً ما يوقظ هذا التصوير حس القارئ ويشده، ويلفت انتباهه إلى جمالية النص وأسلوبه.

ولعل التصوير ودقة الوصف تتحقق بعدة طرائق، أهمها: الاعتناء في اختيار المفردات المعبّرة الموحية، التي تصوّر عاطفة الشاعر، أو ترسم إحساسه نحو ما يتحدث عنه، ومن الطرائق المتبعة كثيراً استخدام التشبيه، والتعبير المجازي، لأن التشبيه يحفز التخيل في ذهن القارئ، وكذلك اللغة المجازية التي تكثف المعنى، وتقويه.

وقد برع الكاتب في قصيدة «الإمارات» التي بين أيدينا في توظيف تقني الوصف والتصوير، سواء أكان في وصف المكان أم في وصف الزمان؛ حيث بدت «دولة الإمارات العربية المتحدة» عقداً حميلاً يتوشّحه محيط الخليج العربي، ويُمكنك أن تلاحظ ذلك بنفسك في وصف الشاعر وأنت تقرأ مقاطع القصيدة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- شَبَّ: (ش ب ب)، شَبَّتْ، يَشُبُّ، شَبًّا وشُبُوبًا، فهو شَابٌّ، والمفعول مشوبٌّ. شَبَّتِ النَّارُ: توقدت، وشَبَّ نَارَ المَوْقِدِ: أوقدها، أشعلها.
- شَعَّ: (ش ع ع)، (فعل: ثلاثي لازم متعد بحرف). شَعَّ، يَشَعُّ، مصدره شَعَّعٌ، شَعَاعٌ. شَعَّ النُّورُ فِي الأَرْجَاءِ: سَطَعَ، تَأَلَّقَ، وَ شَعَّ المَاءُ: تَفَرَّقَ.
- جَالَ: (ج و ل)، جَالَ يَجُولُ، جُلٌّ، حَوْلًا وَحَوْلَانًا وَحَوْلَةً، فهو حَائِلٌ، والمفعول مجولٌ به، جَالَ فِي بُلْدَانٍ عَدِيدَةٍ: طَافَهَا مُتَنَقِّلًا.

(الأسماء)

- الجَلْدُ: (ج ل د)، مصدر (جَلَدَ) أَظْهَرَ حَلْدًا: أَي صَبْرًا، وَقُوَّةً، وَالجَلْدُ الصَّلَابَةُ.
- النَّكْدُ: (ن ك د)، نَكَدَ نَكْدًا، فَهُوَ نَكْدٌ وَنَكْدٌ وَأَنْكَدُ. النَّكْدُ: كُلُّ شَيْءٍ حَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا، وَالنَّكْدُ: الشُّؤْمُ وَاللُّؤْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا، فَهُوَ نَكْدٌ، وَنَكْدَ عَيْشُهُمْ، بِالْكَسْرِ، يَنْكُدُ نَكْدًا: اشْتَدَّ.
- الْعَرِينُ: مَاوَى الْأَسَدِ وَالضَّبُعِ وَالذَّبِّ وَالْحَيَّةِ الْعَظِيمَةِ.
- الْكَمْدُ: (ك م د)، كَمِدَ يَكْمِدُ، كَمْدًا، فَهُوَ كَامِدٌ وَكَمِيدٌ وَكَمِيدٌ، كَمِدَ الرَّجُلُ حَزِنًا شَدِيدًا، أَوْ كَتَمَ حُزْنَهُ فِي قَلْبِهِ.

(الصفات)

- مُتَعَدٌّ: (و أ د) اتَّادَ، يَتَّادُ، اتَّادًا، فَهُوَ مُتَّادٌ، اتَّادَ الشَّخْصُ تَأْتَى وَتَمَهَّلَ، اتَّادَ فِي مِشْيَتِهِ: مَشَى بِخُطَى مُتَّادَةٍ، اتَّادَ فِي الْأَمْرِ: تَبَيَّنَ فِيهِ.
- مُلْتَهَبًا: (ل ه ب)، التَّهَبُ يَلْتَهَبُ، التَّهَابًا، فَهُوَ مُلْتَهَبٌ، التَّهَبُ النَّارُ لِهَيْتٍ؛ اتَّقَدَتِ التَّهَبُ الشَّخْصُ: تَحَرَّقَ وَتَضَرَّمَ إِذَا التَّهَبَ غَضَبًا أَوْ شَوْقًا.
- الْمَنْشُودُ: (ن ش د)، نَشَدَ يَنْشُدُ وَيَنْشُدُ، نَشْدًا وَنِشْدَانًا، فَهُوَ نَاشِدٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنْشُودٌ وَنَشِيدٌ.

تطبيق على المفردات والمعجم.

1. اسْتَحْدِمْ كَلِمَةَ (عَرِين) فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

لا تقترب من عرين الأسد

2. اكْتُبْ مِنْ إِنْشَائِكَ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ الْكَلِمَتَيْنِ (الرَّغْدُ، مَوْطِنُ):

لا تشعر بالغد إلا في موطنك

3. مَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ نَصِفَهُ بِكَلِمَةِ «وَيْدَةٌ»؟

أ. حُطَّةٌ.

ب. حُطْيٌ.

ج. مَخْطُوطَةٌ.

ولد الشاعر الإماراتي الدكتور مانع سعيد العتيبة في أبوظبي في الخامس عشر من مايو 1946. تخرّج الشاعر في جامعة بغداد بشهادة بكالوريوس في الاقتصاد سنة 1969، وفي سنة 1974م حصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة، وفي سنة 1976م حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة. شغل مناصب مهمة في دولة الإمارات العربية المتحدة: منها وزيراً للبتروك والثروة المعدنية، كما شغل منصب المستشار الخاص للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه.

إلى جانب دوره السياسي عرف الدكتور مانع سعيد العتيبة في الأوساط الأدبية كواحد من فرسان الشعر العربي، وقد أثمرت المكتبة الشعرية العربية بالعديد من دواوين الشعر، وقد نظم الشعر في أغراض عديدة، سواء أكانت سياسية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم غزلية... وهو من أبرز شعراء دولة الإمارات العربية في العصر الحديث.

وللشاعر أكثر من 33 ديواناً في أغراض الشعر العامي والفصح، أبدع في الاثنين منها أيما إبداع، ومن أشهر دواوينه:

- ديوان المسيرة، وهو ملحمة شعرية رائعة يحكي فيها مراحل تاريخية عاشها أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تجارة اللؤلؤ إلى قيام الاتحاد.

- ودواوين: ليل طويل، وأغنيات من بلادي، خواطر وذكريات، وقصائد إلى الحبيب، ودانات من الخليج، وواحات من الصحراء، ونشيد الحبيب، وهمس الصحراء، وأمير الحب، وليل العاشقين، وعلى شواطئ غنتوت، ومجد الخضوع، ونسيم الشرق، ومحطات على طريق العمر، وقصائد بترولية.

وله مؤلفات في مجال الاقتصاد منها: اقتصاديات أبوظبي قديماً وحديثاً، والاتفاقيات البترولية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومقالات بترولية.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة قبل الحصة، واكتب فكرة مناسبة لكل مقطع من مقاطع النص الشعري، ثم احفظ عشرة أبيات منها استعدادًا للمناقشة مع معلمك وزملائك.

مِنَ أَيَّنَ أَنْتَ؟ وَمَا الْعُنْوَانُ وَالْبَلَدُ؟	***	مِنَ الْإِمَارَاتِ، رَدَّ الْقَلْبُ وَالْكَبِدُ
هِيَ الْهُوِيَّةُ وَهِيَ الرُّوحُ فِي حَسَدِي	***	وَدُونَ رُوحٍ فَمَا جَدَّوَاكَ يَا حَسَدُ
هِيَ الْمَحَبَّةُ فِي أَسْمَى مَرَاتِبِهَا	***	وَالْحُبُّ فِي أَهْلِهَا فِكْرٌ وَمُعْتَقَدُ
وُلِدْتُ فِيهَا وَفِي أَحْضَانِهَا وُلِدْتُ	***	آمَالُ عُمْرِي وَشَبَّ الصَّبْرُ وَالْجَلْدُ
مِنْهَا تَعَلَّمْتُ مَعْنَى الْحُبِّ فِي زَمَنِ	***	الْحُبِّ فِيهِ غَرِيبُ الْوَجْهِ مُضْطَهَدُ

هَذَا الرِّمَالُ عَرِينُ الصَّبْرِ مَوْطِنَا	***	وَمَنْ يُقِيمُ عَلَيَّ كُتُبَانَهَا أَسَدُ
أَرْضُ الْإِمَارَاتِ كَانَتْ لِلرَّحَالِ حِمَى	***	وَأَهْلُهَا الصَّيْدُ غَيْرَ اللَّهِ مَا عَبَدُوا
بِهَا اتَّحَدْنَا وَوَحَّدْنَا إِرَادَتَنَا	***	وَمَوْطِنُ الْحُبِّ بِالْأَحْبَابِ يَتَّحَدُ
وَشَعَّ عِقْدٌ عَلَيَّ صَدْرَ الْخَلِيجِ بِهِ	***	حَلَّ الرَّحَاءُ وَحَلَّ السَّعْدُ وَالرَّغْدُ
عِقْدٌ تَشَكَّلَ مِنْ سَبْعِ اللَّالِي فِي	***	حَيْدِ الْخُلُودِ وَغَابَ الْهَمُّ وَالتَّكْدُ

أُحْوَلُ فِي مُدُنِ الدُّنْيَا كَمُعْتَرِبٍ	***	عَنِ الْإِمَارَاتِ أَحْيَانًا وَابْتَعَدُ
فَيُضِیحُ الْوَقْتُ مِثْلَ السُّلْحَفَةِ لَهُ	***	حَطُّوْ عَلَيَّ طُرُقِ الْأَيَّامِ مُتَّعِدُ
وَالطَّرْفُ يُمَسِّي بِنَارِ الشَّوْقِ مُلْتَهَبًا	***	كَأَنَّمَا حَلَّ فِي أَحْفَانِهِ الرَّمْدُ
وَحِينَ أَرْجِعُ أَلْقَى الْبِشْرَ يَسْبِقُنِي	***	إِلَى الْأَحْبَةِ لَا حُزْنَ وَلَا كَمْدُ
لَا شَيْءَ فِي الْكَوْنِ أَعْلَى مِنْ ثَرَى وَطَنِي	***	فَإِنَّهُ الْأَمْسُ وَهُوَ الْيَوْمُ وَهُوَ غَدُ
يَا مَوْطِنَ الْحُبِّ وَالْإِنْسَانَ يَا وَطَنِي	***	أَرَاكَ بِالْحُلْمِ الْمَنْشُودِ تَنْفَرِدُ



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حوّل النص:

1. أجب عن الأسئلة التالية وفق نقاشٍ وتعلّمٍ ثنائيٍّ أو مجموعاتٍ تعلّمٍ تعاونيٍّ، وبإشرافٍ وتوجيهاتٍ مُعلّمك.

1. ما الفكرة الرئيسة التي يتناولها هذا النص الشعريّ؟

حب الشاعر للإمارات

2. بمَ تُللّ استهلال القصيدة بسؤالٍ «من أين أنت؟ وما العنوان والبلد؟»

استفهام مجازي يفيد التشويق وإثارة الانتباه

3. اشرح البيتين الآتين بأسلوبك الخاص:

لا شيء في الكون أعلى من ترى وطني *** فإنه الأملس وهو اليوم وهو غد
يا موطن الحب والإنسان يا وطني *** أراك بالحلم المنشود تنفرد

لا يوجد أعلى من وطني فهو حياتي كلها ماضيها وحاضرها ومستقبلها فوطني موطن الحب والاهتمام بالإنسان يحقق الأمنيات والأحلام منفرداً بذلك عن غيره من الأوطان

4. يبرز النص علاقة الشاعر بوطنه، وضح هذه العلاقة، مُستشهداً على ذلك بالفاظٍ من القصيدة:

تشيع في القصيدة الألفاظ التي تعبر عن حب الشاعر لوطنه وعشقه له ، ومن ذلك قوله : (هي الهوية وهي الروح في (جسدي - هي المكيّنة - منها تعلم معنى الحب)

5. كيف تبدو صورة الإمارات السبع على محيط الخليج العربي وفق رؤية الشاعر، وهل تشاركه هذه الرؤية؟ وضح ذلك.

شبه الشاعر الإمارات بالعقد على محيط الخليج العربي ، وهي بالفعل كذلك لدورها الرائد والمثمر في المنطقة العربية

6. صف حال الشاعر عند اغترابه عن وطنه؟

أظهر الشاعر في القصيدة أن الوقت بطيء جدا عند ابتعاده عن وطنه كالسلحفاة وشوقه وحنينه لوطنه يزداد ويكبر

7. تعلم الشاعر من وطنه أشياء كثيرة، وضحها، وقارن بين ما تعلمه هو، وما تعلمته أنت، ما نقاط الاتفاق بينكما؟

تعلم الشاعر من وطنه الحب والانتماء والاتحاد والشجاعة والإيمان بالله و التفاضل و العطاء، وكذلك الأوطان تعلم أبناءها

8. ما نتيجة اتحاد الإمارات كما وضح الشاعر؟

نتيجة الاتحاد كما بينها الشاعر الرخاء والسعادة والرغد والحب بين أبنائه

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. لَبِيتِ الْأَلْفَاظَ دَوْرًا كَبِيرًا فِي إِبْرَازِ عَاطِفَةِ الشَّاعِرِ، وَصَّحَّ هَذِهِ الْعَاطِفَةُ، وَاسْتَخْرَجَ بَعْضُ الْأَلْفَاظِ الدَّلَالَةَ عَلَيْهَا.

عاطفة الشاعر في القصيدة هي المحبة و العشق لتراب وطنه ومن الالفاظ الدالة على ذلك قوله: (هي الروح في جسدي - هي المحبة - منها تعلمت معنى الحب)

2. ابْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ أَوْ الرَّقْمِيِّ مُحَدِّدًا الْفَرْقَ بَيْنَ (البِشْرِ) وَ(البِشِيرِ) وَ(البِشَارَةِ).

الفرح والسعادة

• البِشْرُ:

الذي يبشر بالخير

• البِشِيرُ:

الخبر المفرح

• البِشَارَةُ:

3. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بوضع دائرة حول رمزها:

1. جمعُ «عَرِينُ» فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: «عَرِينُ الصَّبْرِ مَوْطِنُنَا»:

أ. عُرُنُ.

ب. أَعْرَانُ.

ج. عَرَانِينُ.

2. نَوْعُ الْأَسْلُوبِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: «يَا مَوْطِنَ الْحُبِّ وَالْإِنْسَانِ يَا وَطَنِي»:

أ. اسْتِفْهَامٌ.

ب. نِدَاءٌ.

ج. تَعَجُّبٌ.

3. يقصدُ الشاعرُ بالتعبيرِ الآتي: «والحُبُّ في أهلها فِكْرٌ ومُعْتَقْدٌ» أنَّ الحُبَّ:
- أ. غريزةٌ فِطْرِيَّةٌ.
ب. حاجةٌ إنْسَانِيَّةٌ.
ج. منهُجٌ وعقيدةٌ.
4. المقصودُ بـ «صَدْرِ الخَلِيحِ» في قولِ الشَّاعِرِ: «وَشَعَّ عِقْدٌ عَلَي صَدْرِ الخَلِيحِ»:
- أ. مُحيطِ الخَلِيحِ.
ب. دَوْلِ الخَلِيحِ.
ج. صَحْرَاءِ الخَلِيحِ.
5. تكرارُ كَلِمَةِ «هُوَ» في قولِ الشَّاعِرِ «فَإِنَّهُ الأَمْسُ وَهُوَ اليَوْمُ وَهُوَ غَدٌ» تفيدهُ:
- أ. التَّحذِيرُ.
ب. التَّوَكِيدُ.
ج. التَّوْيِيحُ.
6. تُعْرَبُ كَلِمَةُ «مُلْتَهَبًا» في قولِ الشَّاعِرِ: «وَالطَّرْفُ يُمَسِي بِنَارِ الشَّوْقِ مُلْتَهَبًا»:
- أ. خَبَرَ فِعْلٍ نَاسِخٍ.
ب. نَعْتًا.
ج. حَالًا.

4. اسْتخْدَمَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ التَّشْبِيهَ، هَاتِ مِثَالًا عَلَي ذَلِكَ.

هي الهوية وهي الروح في جسدي *** ودون روح فما جدواك يا جسد

هذي الرمال عرين الصبر موطننا *** ومن يقيم على كئيباتها أسد

فيصبح الوقت مثل السلحفاة له *** له خطو على طرق الأيام متند

1. وَالطَّرْفُ يُمَسِي بِنَارِ الشَّوْقِ مُلْتَهَبًا *** ** كَأَنَّمَا حَلَّ فِي أَجْفَانِهِ الرَّمْدُ

التعبير المجازي : الطرف يمسي بنار الشوق ملتهدا

التشبيه : كأنما حل في أجفانه الرمذ

الشرح : العين يزداد اشتياقها للوطن كأنما أصابها الرمذ

2. وَشَعَّ عَقْدٌ عَلَى صَدْرِ الْخَلِيجِ بِهِ ** حَلَّ الرَّخَاءِ وَحَلَّ السَّعْدُ وَالرَّغْدُ
عَقْدٌ تَشَكَّلَ مِنْ سَبْعِ اللَّائِي فِي ** جِيدِ الْخُلُودِ وَغَابَ الْهَمُّ وَالتَّكْدُ

التعبير المجازي: شع عقد على صدر الخليج – جيد الخلود

التشبيه: الإمارات كالعقد – السبع إمارات كاللآلي

**الشرح: الإمارات تشبه العقد المكون من اللآلي الجميلة المضيئة على مر الزمان ، وفيها عم
الرخاء و زال الهم و النكد**

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ:

1. ما البيتُ الَّذِي أَعْجَبَكَ وَتَرَكْ أَنْتَرَا فِي أَحَاسِيْسِكَ وَعَاطِفَتِكَ؟ وَلِمَاذَا؟

البيت الثاني لأن يدل على أن الوطن هو الروح للجسد وبدونه لا فائدة للجسد

2. ما رأيك في الاغترابِ عَنِ الْوَطَنِ؟ اِدْعَمْ اِجَابَتَكَ بِبَعْضِ مِنْ اِيجَابِيَّاتِ الْاِغْتِرَابِ وَسَلْبِيَّاتِهِ:

الاجتراب مؤلم جدا على النفس ورغم ذلك له ايجابيات و سلبيات منها

الإيجابيات : السفر من أجل العمل أو المتعة أو التعلم أو العلاج

السلبيات : البعد عن الأهل و الاصحاب – عدم الشعور بالاستقرار – قلة الاصدقاء

3. وَجَّهْ رِسَالَةً عَبْرَ وَسَائِلِ التَّوَاصلِ الْاجْتِمَاعِيِّ الْخَاصَّةِ بِمَدْرَسَتِكَ وَزُمْلَانِكَ إِلَى أَتْرَابِكَ الَّذِيْنَ هُمْ فِي سِنِّكَ تَوْضِّحْ فِيهَا الْعِلَاقَةَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ الْمُوَاطِنِ وَوَطَنِهِ.

يا موطن الحب و الإنسان يا وطني * أراك بالحلم المنشود تنفرد**